

الكهرباء.. تراكمات زادت من تعقيد المشكلة



طوارئ الكهرباء.. هل من مجيب؟!



تزداد معاناة المواطن بسبب استمرار انقطاع التيار الكهربائي وتردى خدمات طوارئ الكهرباء، الأخ عامي عبدالستار السامعي من سكان هائل الذي عانى كثيراً من هذا الانقطاع المستمر لمدة عشر أيام متتالية، ومع استمرار الاتصال الدائم لطوارئ الكهرباء الذين لا يجيبون إلا بعد جهد جهيد وإذا أتوا فأنهم يأخذون وقتاً في المعالجة ويعودون إلى أورايجهم دون معالجة للمشكلة - كما يقول - وبعد أن انتابه اليأس قرر عبدالستار التعاون مع جاره للتخلص من هذه الأزمة والذهاب إلى أحد الأشخاص الذين لديهم خبرة في الكهرباء، ليس بالضرورة أن يكون كهربائياً لكي يشبك له خط من الكابل الرئيسي أو من خطوط الجيران، المهم أن تعود الكهرباء لمنزله الذي توقفت حاله مدة زمنية كافية لضيق حاله وحال أسرته من الوضع المظلم الذي عاشوه.

مواطن آخر يصف معاناته مع طوارئ الكهرباء، قائلاً: - أنا أعرف بأن كلمة طوارئ تعني إنقاذاً سريعاً، لكن ما نلاحظه اليوم في وزارة الكهرباء، أن الطوارئ هي آخر شيء يجب أن يفكر فيه المواطن ولا تعرف لماذا؟ منزل جاري حدث فيه شورت كهربائي وما أدى إلى إحراق محتويات المنزل، إلى جانب الأدوات الكهربائية، شمل الحريق الأثاث وحتى ستائر النوافذ لم تسلم من الحريق وقد قمنا بالاتصال المباشر بطوارئ الكهرباء، لكن لاحظنا حين نتأدى، قام الجيران بتدويرهم الإنساني، فأخذوا الحريق وأخرجوا السكان من المنزل وكان من بينهم أطفال.

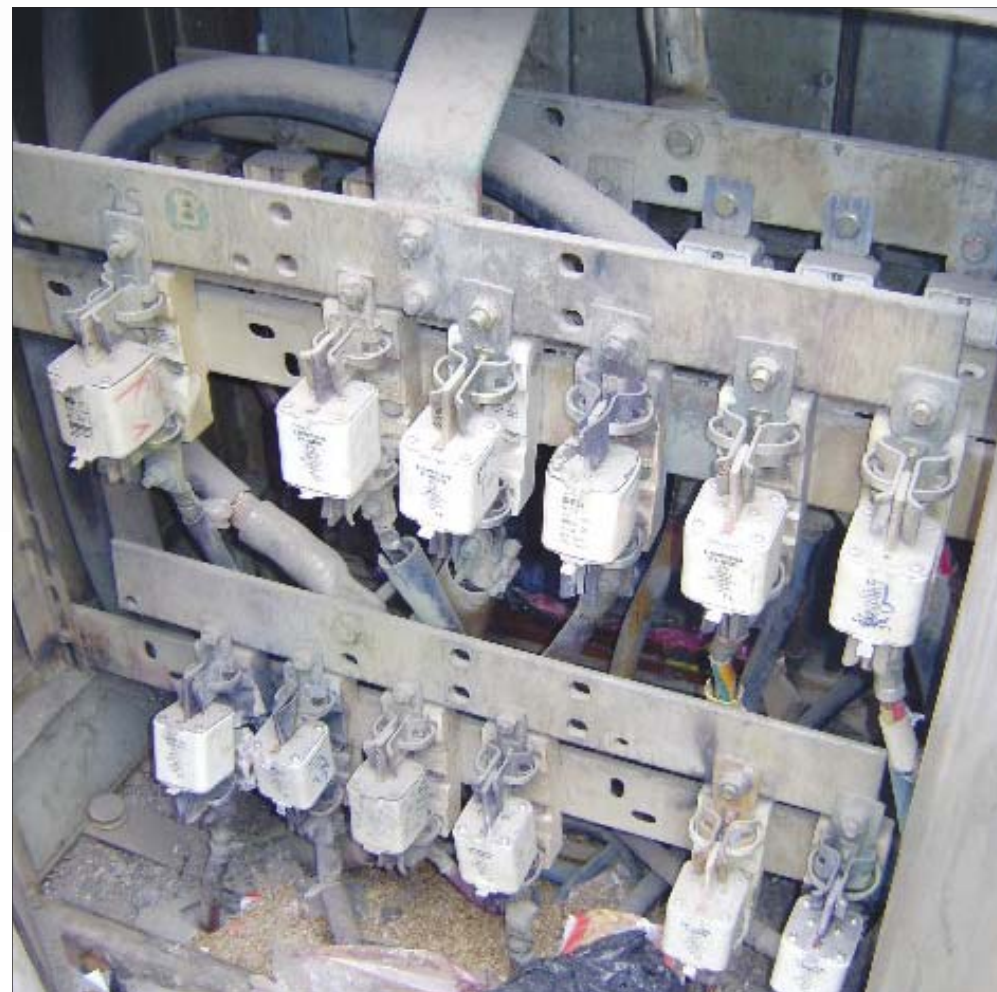
يقول جابر الرميح: هذه الحادثة كانت بالقرب من منزلي في رقم حارة غزل الباش ولم يصل طوارئ الكهرباء إلا بعد أن انتهى المواطنون من عملية الانقطاع حيث كان التواصل معهم في الساعة التاسعة صباحاً ووصلت السيارة بعد الظهر، تتقدم عمال الكهرباء، المنزل وعداد الكهرباء، لمعرفة السبب الحقيقي لهذا المس الكهربائي الذي كان يؤدي بحياة سكان المنزل والحي معاً لولا تدخل مشيئة الله وتعاون سكان الحي الطيبين، وإلى اليوم لم نعرف ماهو السبب الحقيقي لهذا الشورت حتى يتبين بقية المواطنين من تقادي هذه الأخطاء، مستقبلاً وكل ما عرفناه هو أن التلاجة هي السبب لبقائها متصلة طويلاً بالكهرباء، خاصة هذه الأيام كون الكهرباء، ضعيفة للغاية ولا تحتل ما يضغط على الأجهزة المنزلية التي يرتبط تشغيلها بالكهرباء مباشرة، بالمقابل ظن المواطن سليم الرازي أحد منزله حوالي أربعة أيام على التوالي ولم يدرك من يوصل له النور أو حتى معرفة السبب الحقيقي لهذا الانقطاع رغم أن جيرانه أفضل منه حالاً. فالكهرباء تأتي وتذهب إليهم من حين لآخر ألقه فهم يتمكنون من عمل شيء، بالأدوات الكهربائية كتنشيط الفرنات وغسل الملابس وتشغيل مواير المياه للخراتن الأرشية.. أما أن ننتقل الكهرباء منفصلة طيلة هذه



تحقيق/ نجلاء الشيباني

ويضيف: إن الأسر أثناء عودة التيار الكهربائي تقوم بتشغيل كل الأثاث والأدوات المنزلية واستغلال عودة التيار والضغط على الشبكة التي تستنفذ عليها بشكل ضعيف جداً مما يسبب الضغط على المواد ويحدث ما يحدث. ولعل إن هناك أسباباً تراكمية وعيئاً يطال المؤسسة وإعمالاً لتفاير المختصين بهذا الشأن ساهم في تلفها في الوقت الذي تصرف أموال طائلة في غير محلها بالإسكان أن تحل لنا كثيراً من الإشكاليات، بالإضافة إلى محدودية إمكانيات المؤسسة في هذه الأثناء.

احتراق المحولات.. أين الخل؟!



تجنباً لحدوث تلك المشاكل، بالإضافة إلى تهالك شبكة الكهرباء، وأقدميتها جعل الشبكة أكثر قدرة على التحمل الأحمال خصوصاً بعد حدوث التدمير للشبكة الغازية، حيث تحمل الخطوط والمحولات جهداً كبيراً، مما يؤدي إلى تلفها وإعمالاً لتفاير المختصين بهذا الشأن ساهم في تلفها في الوقت الذي تصرف أموال طائلة في غير محلها بالإسكان أن تحل لنا كثيراً من الإشكاليات، بالإضافة إلى محدودية إمكانيات المؤسسة في هذه الأثناء.

فواتير الكهرباء..

الدفق بالآجل

المائة ريال - فقط - وخدمات أو قيمة خدمات تصل إلى سبعمئة ريال.

ويضيف الرابح: هذا الشهر جاتني الفاتورة بأكثر من أربعة آلاف ريال، مع متأخرات خيصة أشهر، مقدار قيمة الاستهلاك الفعلي فيها تقريبا) ٧٠٠ (ريال لكل الفترة، والباقي خدمات. يعني الأهلاني إن إيرادات مؤسسة الكهرباء، يتسبب في تحميل الخطوط ضغطاً قد يؤدي إلى حرمان الجميع من التوفر الكهربائي، المهم بالنسبة له هو الحصول على كهرباء، كيفما كان.

خلال الفترة القليلة الماضية بدأ في جهات الكهرباء، حراك القصد منه المعالجة الإسعافية السريعة لكثير من الاختلالات الحاصلة في الشبكة، والعمل على التزويد بالمحولات اللازمة وأعمدة الكهرباء... إلخ للخدمات، إلا أن التحرك سرعان ما كان يتوقف، بدأ منه إن نتاج عن عزف في توفير الطلوب كنتيجة لعجز في الإمكانات، ولم تكن أعمال التخريب - فقط - المتسبب فيه، وإنما ضعف أو توقف الإيرادات حساب المستهلكين، إلى حد كبير، حتى صارت مسؤولية مؤسسة الكهرباء، تراكمية لدى المؤسسات والمواطنين على حد سواء.

تتكرر القفاص عن سداد قيمة الاستهلاك أو عدم وصول الخدمة أو قطعها، ويطلب مواطنون بتوفير الخدمة ويشكل منتظم حتى تنتظم عملية السداد. يقول عبدالكريم الربيع - مخر علينا أيام بلا كهرباء، وإذا جات يوماً فإنها لا تزيد عن الساعتين، ثم تاتي الفاتورة آخر الشهر باستهلاك قيمته قد لا تتجاوز

تحقيق/ إياد الموسوي

●، انفجار المحولات الكهربائية أضحت مشكلة شبه يومية للكهرباء، حيث يلاحظ انقطاع بعض الأحياء لأيام عديدة في مختلف المحافظات، انفجار المحولات وضعفها بسبب القصور الذي يطال أدوات ومعدات الكهرباء، من الصيانة وعدم وجود الفنيين المختصين هذا قبل حدوث مشكلة الانقطاع المتواصل للكهرباء مارب الغازية بسبب الاعتادات من قبل الخارجين عن القانون في منطقة نهم وغيرها.

علي محمد - مدير عام التوزيع بمؤسسة الكهرباء، يقول: إن أسباب حريق المحولات وتلفها أمر تراكمي لسنوات عديدة وكان من أسباب ذلك عدم وجود الفنيين المختصين وعدم إعطائهم المستحقات للزول البياتي لصيانتها ولعل من الأسباب أيضاً انقطاع شبكة مارب الغازية وخروجها عن الخدمة ساهم في تحميل المحولات الكهربائية جهداً أكثر من نسبة تحملها مما كان يؤدي إلى انفجارها. ويشير المهندس علي محمود: إن إدارة التوزيع تقوم بعمل تقاريرها اليومية ورسد كل الحوادث والانقطاعات للتيار الناتجة عن انفجار المحولات وقد رصد التقرير لعام ٢٠١٠م ٣٤) محولا خلال العام في أمانة العاصمة ومع دخول البلاد الأزمة في ٢٠١١م وضعف الشبكة وما صاحب ذلك من مشاكل كبيرة للطاقة ارتفعت نسبة الانفجارات والإتلاف إلى وضع لم يتخيل وقد شكلت الخسائر المالية لانفجار المحولات خسائر وخسائر المؤسسة الكهربائية، ما يقارب (١٢٠) مليون ريال أفقدت المؤسسة هذه الخسائر قاتلاً: نحن نعمل مسؤولية غياب الكهرباء، حتى إصلاح فيزاتها الكهربائية. عن جهة يتحدث عن توفير الطاقة الكهربائية أو الرقاص قاتلاً: نحن نعمل مسؤولية غياب الكهرباء، عن بعض الحارات معظم الوقت والتداعيات الناتجة عنها والتي وصلت إلى حد إغلاق مداخل ومحارج وشوارع الحارات مما أثر سلباً على معيشة السكان وسعة العقال، الجهات المعنية بالكهرباء، كون بعض فرقها البيديانة لا تتجاوب مع حل مشاكل حارتنا لحظة وقوعها، ونحن في تواصل مستمر مع سكان الحارة وعلى مقربة من هوموم ونطلب منهم إبلاغنا بأي مشكلة تحدث لهم في هذا الجانب وعلى ضوءها نراجع وزارة الكهرباء، ومؤسستها لعلها، وتتبنى من الجهات المعنية بالكهرباء، وتوفير الكهرباء، للسكان والحد من المشكلة.



التعبير بحرق الإطارات!!

كونهم السبب الرئيسي في عدم وصول الخدمات إليها.

●، أدى انقطاع الكهرباء، الأكثر معظم الوقت عن بعض حارات أمانة العاصمة إلى لجوء كثير من سكان هذه الحارات، بحسب مقال أحمد سعدع الصنعاني إلى إغلاق عدد من مداخلها ومحارجها وقطع شوارعها بالحجارة بعد ياس من جدية وزارة الكهرباء، ومؤسستها في توفير الكهرباء.. ويقول صالح العماد: من حقنا إغلاق مداخل ومحارج وشوارع الحارة بالحجارة كاحتجاج على غياب الكهرباء، عنا أكثر من أسبوع ونصف وعدم تجاوب عمال الحارة وعضو المجلس المحلي مع مطالبنا وتقرير تخصيصها مؤسسة الكهرباء، وتوفيره، ويضيف العماد: رغم أن أسلوب إغلاق مداخل ومحارج وشوارع الحارة بالحجارة غير حضاري ويؤثر سلباً على حركة المارة والسيارات إلا أنه الطريق الأفضل لدينا لإيصال سكاننا إلى الجهات المعنية بتوفير الكهرباء، وتغيير القاتمين على الحارة

●، أدى انقطاع الكهرباء، الأكثر معظم الوقت عن بعض حارات أمانة العاصمة إلى لجوء كثير من سكان هذه الحارات، بحسب مقال أحمد سعدع الصنعاني إلى إغلاق عدد من مداخلها ومحارجها وقطع شوارعها بالحجارة بعد ياس من جدية وزارة الكهرباء، ومؤسستها في توفير الكهرباء.. ويقول صالح العماد: من حقنا إغلاق مداخل ومحارج وشوارع الحارة بالحجارة كاحتجاج على غياب الكهرباء، عنا أكثر من أسبوع ونصف وعدم تجاوب عمال الحارة وعضو المجلس المحلي مع مطالبنا وتقرير تخصيصها مؤسسة الكهرباء، وتوفيره، ويضيف العماد: رغم أن أسلوب إغلاق مداخل ومحارج وشوارع الحارة بالحجارة غير حضاري ويؤثر سلباً على حركة المارة والسيارات إلا أنه الطريق الأفضل لدينا لإيصال سكاننا إلى الجهات المعنية بتوفير الكهرباء، وتغيير القاتمين على الحارة

●، أدى انقطاع الكهرباء، الأكثر معظم الوقت عن بعض حارات أمانة العاصمة إلى لجوء كثير من سكان هذه الحارات، بحسب مقال أحمد سعدع الصنعاني إلى إغلاق عدد من مداخلها ومحارجها وقطع شوارعها بالحجارة بعد ياس من جدية وزارة الكهرباء، ومؤسستها في توفير الكهرباء.. ويقول صالح العماد: من حقنا إغلاق مداخل ومحارج وشوارع الحارة بالحجارة كاحتجاج على غياب الكهرباء، عنا أكثر من أسبوع ونصف وعدم تجاوب عمال الحارة وعضو المجلس المحلي مع مطالبنا وتقرير تخصيصها مؤسسة الكهرباء، وتوفيره، ويضيف العماد: رغم أن أسلوب إغلاق مداخل ومحارج وشوارع الحارة بالحجارة غير حضاري ويؤثر سلباً على حركة المارة والسيارات إلا أنه الطريق الأفضل لدينا لإيصال سكاننا إلى الجهات المعنية بتوفير الكهرباء، وتغيير القاتمين على الحارة

عقال الحارات.. فاعلية محدودة



في الحارات والرقابة، ومنع مثل هذا التصرف يقع ضمن مسؤوليتهم بالتنسيق مع أقسام الشرطة، يتم بعض الأهالي بتواطؤ، يحدث من قبل عقال الحارات.. فيما يؤكد آخرون أن أمانة البيض وعدم شعورهم بالمسؤولية تجعلهم يلجأون إلى ربط الخطوط الكهربائية بشكل عشوائي بمساعدة بعض فنيي الكهرباء، دون استشارة نتائج مثل هذا العمل، وهو ما يؤدي بدوره إلى فقدان الخدمة نهائياً. على عبدالله قاصع عقال حارة الصاروم يقول: انتشرت الحارات لتابعة مثل هذه الحالات، يقول منون سيف «فني كهرباء»، عقال الحارات هم من يفتقر أن يكونوا ممثلين عن كل مؤسسات الدولة

تحقيق/ وديع العسي

يقبل ضغط طلب الخدمة منه يحدث أن يعبره فيوز» ضمن محول كهربائي ما عن، طفحة، من جور هذا الضغط الزائد عن طاقته بشور يطلقه عن غضب معلناً خروجه عن الخدمة.

يتوقف وصول التيار الكهربائي عن جزء من منازل الحارة باحترق الفيوز ثم ماء إليها التيار رغم أنه لم يتم بعد تغيير الفيوز وقد عاد إليها التيار رغم أنه لم قد عدوا بمساعدة بعض فنيي الكهرباء، إلى الربط مع الخطوط التي يتحملها أصلاً ضغطها على هذا الفيوز يفوق قدرته المحدودة، لينظم بدوره بعد ساعات فقط إلى أخيه المحرق السابق ثم إذا بالجموعتين من الأهالي يتحولون إلى قائلين الثالث لؤدي هذا التحميل العشوائي أيضاً إلى احترافه، وبالتالي توقف المحول كلياً عن العمل ليبدل بعفا الجميع في ظلام داس أيام.

يحدث هذا مع اعتماد الشعور بالمستقل من قبل كثير من الناس واعتمادهم أن مثل هذا التنتل والربط العشوائي كليل بأن يجعلهم في حالة استنفاضة دائمة. يقول ريدان بصراحة، تضطر لهذا الفعل.. فكيف يكون لدى جاري كهرباء، بينما منزلي مظلم». مع تأخر التحرك لإصلاح الفيوز التالف أو استبداله يحدث مثل هذا الربط العشوائي إلا أن ما يفرض نفسه هو سؤال عن فعل الرقابة على مثل هذا السلوك.. هل يعقدور المؤسسة تعيين مراقبين في الحارات لتابعة مثل هذه الحالات؟ يقول منون سيف «فني كهرباء»، عقال الحارات هم من يفتقر أن يكونوا ممثلين عن كل مؤسسات الدولة